

## أعرف الله من خلال خلقه

### درس أعرف الله من خلال خلقه

إنَّ الطرق التي تقود الإنسان إلى معرفة الله تعالى متعددة ولا تُحصَر في عدد معين، فالنظر إلى هذا الكون الواسع يعطينا أدلة جلية على وجود الله تعالى ويكشف لنا بديع صنعه. كل المخلوقات في هذا العالم هي من خلق الله وبراعة إبداعه، مما يُوجب علينا التفكير في هذه الآيات الكونية لاستخلاص عظمة الخالق جل جلاله.

وقد أشار الله تعالى إلى أهمية هذا التأمل في آياته، فقال في كتابه العزيز:

{ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (17) وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ (18) وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (19) وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ (20) }

سورة الغاشية

### خلاصة

كل مخلوق في هذا الكون هو طريق إلى معرفة الله سبحانه وتعالى، ودعوة للتأمل في عظمته وقدرته.